

حالة فريدة

ديوان شعر بالعامية

الطبعة الأولى
2020م - 1442هـ

ديوان العرب
للنشر و التوزيع



ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنوان الكتاب: حالة فريدة

اسم المؤلف: مها ضرار

التصنيف الأدبي: ديوان شعر بالعامية المصرية

رقم الإيداع: 2020 / 19152

التقييم الدولي: 8 - 60 - 6830 - 977 - 978



تصميم الغلاف: د. محمد وجيه

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: د. محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





حالة فريدة

ديوان شعر بالعامية

مها ضرار





إِهْدَاء

أبي الحبيب ...

لم أعلم أنني أحبك كل هذا الحب

إلا بعد ما رحلت

ليتك تعود لأخبرك

رحمك الله وأسكنك فسيح جناته

حالة فريدة

عارف حبيبي
 قسوة التنهيدة
 خليتي وسط الناس
 كأني وحيدة
 عالم غريب
 و الدنيا باهتة، جديدة
 وأضحك، و عمري
 ما كنت فيها سعيدة
 مين الي قال؟
 إن المواني بعيدة
 وإني ف هواك البحر
 مُتّ شهيدة
 لسه الأمانى ف قلبي
 زي ما هيّه
 يمكن تقول
 لو مرة جُملة مُفيدة
 صوتك صداه،

حَسَّاهُ بَيْتَرَجَانِي
وِظَنُونِي فِيكَ،
لَسَاهَا بَرْدُهُ عَنِيدَةٌ
أَنَا مَشْ بَلُومْ،
عَلِي قَلْبُ بَايَعِ قَلْبِي
مَكْنِشْ يَوْمْ،
فِيكَ الْأَمَانِي أَكِيدَةٌ
أَنَا بَسَّ عَايِشَةٌ
بِيَوَادِي مِنْ أَحْلَامِي
يَمَكْنُ تَحِينْ
وَفَ لِحْظَةٍ تَبْقَى وَلِيدَةٌ
فَاتَتْ سَنِينْ
وَسَنِينْ بِقَلْبِي الْعَاصِي
وَأَنَا عَشْتُ بِيَهْ
مَفْقُودَةٌ وَلَا فَقِيدَةٌ
دَمْعُ الْعَيُونِ سَايِبْ،
وَسَابَتْ رُوحِي
مِنْ وَجَعِي بَبَقَى مُحْزِنِي
حَالُهُ فَرِيدَةٌ

أنا وبنتي

أنا وبنتي
 تقول عشاق سوا احنا
 وتوأم في ملامحنا،
 وملئناش زَي
 تقول الضي،
 تقول الفرح
 رايح جاي
 في يوم دبلت كده عيونها
 عشان كونها
 بيتزلزل
 وأنا كونها،
 وكل قلعها
 وحصونها
 وبيتها جوه أحضاني
 وبتكلمني كام مرة
 وكل مكاملة بتبوسني

وتهواني
تقولني إقفل
وأنا مَقْفَلش
ولا بتقفَلش
ويفضِّل خِطَّنَا التالت
كِده ثابت
كَمَا الشاهد
وَرَيَاتُهَا الجميلة
تَطول
وتَهدي النغمة
لوداني
ولَمَّا تَزِيد شقاوتها
أَقول بكره
هَفَرْتُكُهَا،
وَأَعَارَكُهَا
وَأَمَوَّتُهَا
ولما بَشَوْفها
بَنَسَانِي
ولما تَقوم مَعَ أخواتها

كِدّه بِذَاتِهَا،
 تقول ولا قوة في العالم
 هَتَهْرَمَهَا
 وتندارى
 عشان خايفة أكلّمها
 كأني يَعْنِي مش سامع
 ولا متابع
 وتعمل هَادِيّة في ثواني
 وأنا أَعْمَل فيها مش عارف
 وَأَطْبَطُّهَا وَأَطْيَبُّهَا
 وَمِنْ قُوَّتْهَا دي خايف
 تُكون مِنِّي
 عشان عارفاني ليها ضهر
 بتستقوى !
 أَقُوم أَتَهْد أَنَا ف سَهْوَة
 تُقُوم تَهْد بِقُلُوعِهَا
 مَا أَنَا فَانِي،
 وَأَنَا مِفَارِق
 بِجَدِّ حَبِيبَتِي أَنَا مِفَارِق

و خايف يوم
ألاقي الدمعة في عنيكي
بتتعارك
على شوقي
و خايف حزنك الغامق
يضلل عمرك الثاني
ما أنا مفارق،
عشان الحق ناداني
رزقني بحبك الباقي
و أنا الفاني،
و واسع في المدى
قلبي
لكن تعبان و بيعاني،
صحيح إن الحياة حلوة
و وياها الفراق،
جاني
حبيبة قلبي يا أميرتي
كده كبرتي؟؟
و خليتي القمر ينزل،

علشاني
ويتونس على خدي
ويجري اليوم ورا الثاني
وتخلص أحلى حدودة
قصاڊ نعشي وأكفاني
بلاش تبكي وجع دمعك
واجعني وحاسه
رغم إني
بعيد عنك
وراح صوتي وعنواني

حَسَدُونِي

حسدوني لما شافوني و معرفوش
 إن الأمل و الضحك كله فاشوش
 بالبسمة دايمًا كنت أقابلهم
 و دمعتي تسري، لكن مشافوش
 فاكرين عشان بضحك قصاد عينهم
 أبقى كمان وحدي جميل فرفوش
 لكن جداري كان سواد كله
 و مخدتي، منها الوجع منقوش
 و أما داريت الجرح بان مني
 نازف، أطبا يحاولوا و لا عرفوش
 أصله عتيق الدمع دي عندي
 و لا عندي غيره و غيره مقابلتوش
 يا ملونين الذكريات بورود
 أنا ذكرياتي المُرّ و المغشوش
 و أصحابي هانوا كلهم عندي
 وقت العذاب احتجتهم، مبانوش

و الي هويته الضحك، شال عني
 خلاني أسامح ناس ميتعاشروش
 وأضحك قصاد الدنيا قال يعني
 قادر قوي، والقلب كان مخدوش
 حسدوني قادوا النار كمان م الغيظ
 وضحكت أكثر، لجل ميحسوش
 أصل البشر فيه صنوف كثير منهم
 خيرك كساهم بالتعم مبانوش
 قاموا عشان الغل في قلوبهم
 حسدوك في لحمك نهشوا
 ولا رحموش

ترجع تقول بكره هتتعديل
 بكره لا بيهدي ولا اتهدوش
 مساكين يا رب احنا و خد الحاسد
 و ارحم ضعيف الدنيا مدتلوش
 مادد اديه بالخير، يصون يتخان
 و الي بقوا حواليه حيتان و قروش

حاسس بإن العمر بيعدي
 و تعدي ياما قلوب مايهتמוש
 والي يقرب كان عشان يتحس
 عالم بتاخذ بس، مبيدوش
 أصوات كتير صبحت تعذبني
 كدبة ورا كدبة، بقيت مدووش
 تعبت منكم ياللي حاسدني
 ايه تاني عني لسه معرفتوش ؟
 أنا حد كان حابب قوي قربكم
 ونسيت روجي بناس ميستاهاوش
 وفرشت ورد العمر لمركم
 قطعتمو بسيوفكم ستار مفروش
 و صنعت ليكم كل ما تشتهوا
 عضيتوا بسنانكم و ماشبعتموش
 و رجعت فارغ بعد ما سبتكم
 و يا ريتكوا كنتوا وفيتوا محسدتموش
 كنت ألتقيقكم تاني، أكون وسطكم
 لكنكم للحب معرفتوش

الله جميل وكريم وهادي لكم
ولو يشاء يرزق قصور وعروش
لكنه قادر يوم يعيد شملنا
وتدوب قلوبنا فيه منهجرهوش

حُبَّ بَارِد

حب بارد
قلب زعلان
قلب شارد
يبقى بينهم
حب ناقص
حب بارد
شفت عاشق
شاف حبيته
تتولد بسمه و تموت
وسط الموالد
شفت في عيون الحبايب
حب غايب
شك واضح
شك فاضح
شك بيخوف كمارد
والي سايب

من قساوته
 والي ماسك
 من غلاوته
 ورد عطشان
 والسبيل
 من غير موارد
 قلب زعلان
 قلب شارد
 يبقى بينهم
 حب ناقص
 حب بارد
 فين حبيب
 زي الي فاتوا
 عنتره
 ف قلب الشدايد
 البريء في الدنيا زایل
 والي طایل
 شوك و مادم
 والي شال

في الحزن شايل
والي نال
قص الجدايل
والي صان
في الحرب عهده
والي وفي بوعده
مايل
والعشم
في دراعه فارد
قلب زعلان
قلب شارد
يبقى بينهم
حب ناقص
حب بارد
قلب يستناك كجنة
تنقلب نار في المغارب
لعنة الدنيا الغربية
كل قلب في قلبه
جاحد

والي فات
في كيانه طيبة
مالتقاش غير
الي مفقود
الي فاقد
والي طاب
وماطيش لسه
والي جرحه
جرح جامد
قلب زعلان
قلب شارد
يبقى بينهم
حب ناقص
حب بارد

رباعيات الكورونا

و مشيت و فارد روجي تحت البيت
و كأن عمري ما تحته مرة مشيت
أوقات كثير مليته بس يا ريت
يطلع كابوس مش حق و لا قصاص
و عجي

....

و يزدوا فيها ميفهموش تصاريح
كل الغلابة ف أرضنا مجاريح
شافوا الممات فرحة من التفاريح
وقفوا قصاده كأنه مش مصاص
و عجي

....

مفهوم يا دنيا كل شيء مفهوم
 راضيين و لازم نرضي بالمقسوم
 لا هنشتهي البهجة، تروح ما تدوم
 كل الأماني قصاد حياتنا، رخاص
 وعجي

....

ابكوا و سيبوا الدمع علي خدكم
 و اتوسلوا يمكن يتوب ربكم
 مرّ النعيم، خارت جبال عزكم
 و بقيتوا جوه السجن و الأفصاص
 وعجي

....

يا للعجب، ده عيد ده ولا ممات
فاض البشر، وانكبوا ع الطرقات
ولا خوف بيمنعهم ولا نشرات
ولا يفهموا بحكمة ولا بخراص
وعجي

....

مبقتش تفرق يا عزيزي الأسئلة
ما أنت القتيل وأنت الوبا والمعضلة
وأنت الي شاكك في ردود الأسئلة
وأنت الي واهم روحك الهيلة بخلاص
وعجي

....

و منين تروح م الموت و موتك كان نفس
 شريان حياة، تزرق لو مرة التحبس
 كنت أنت ناسي بس والأمر التبس
 الموت قريب مهما هربت، مالوش مناص
 وعجي

....

و عبید ینادوا عبید و یترجوا الحياة
 و شهید یمد الإید و یهدیک النجاة
 ما هو كل شيء بادي یجری لمنتهاة
 كله یقتل، الهوا زي الرصاص
 وعجي

....

أخبار كثير بس الأكيد كان خبر
شرر صغير صار لهيب وانتشر
اثبت مكانك، لم يحين المطر
وازرع بذور التوبة والإخلاص
وعجي

....

دفنوه وواحد تاني ما دفنوه
الغالي كان غالي، وأوام نسيوه
الرحمة فين؟ طب مرة حتى ابكوه
وكأنه صار العدو والقناص
وعجي

....

ادعوه كثير؟ ربي تفيض رحمته
استغفروه، سيروا في هدى سكته
وماتطلبوش إلا النجاة وقوته
الداء مالوش ولا طب ولا أقرص
وعجي

....

أنا اللي كنت بدوس وأجدع جدع
وكل يوم بيزيد لهيب الولع
طلع النهار وكشف لي كل الخدع
شفت البريء والباغي والرقاص
وعجي

....

عم الخبير قال كل ساعة منشور
و تحديثات و كأنه واد دكتور
و وصف لنا من غير فلوس و لا دور
و شربنا من عالم كبير، هجاص
و عجي

....

قام الطبيب بشجاعة كله ثبات
واقف قصاد الموت و قلبه ما بات
حلمه تصير العلة موت و سكات
أما العليل حلمه حياة و خلاص
و عجي

....

سُقُّوا القبور، ماتشقوهاش خايفين
 أصل الحياة عِزَّة و كرامة و دين
 يا نعيش نحارب نفسنا مجانين
 يا نردد الفاتحه مع الإخلاص
 وعجي

....

مات الكلام بس الي باقي الوقت
 صدقت أنه هناك إله؟، صدقت!
 فتح و شوف مين الي راسي و شت
 و افتح كتابك و اقرأ يا بصاص
 وعجي

....

متعديتوش ولا كنتوا يوم ظالمين
وسألنا قالوا دولاً ناس تانين
والدم سال علي جبهة الملايين
و عرفنا معني السوء من أشخاص
وعجبي

يا مصر فيكي

يا مصر فيكي الحلم والتعجيز
 وفيكي صاحبي صاحب الضحكة
 شايفك واشنطن و اليابان و باريز
 و هوه قاعد لسه ع الدكة
 و وشوش بتفضل عايشة ف البراوير
 و حاجات تضيع و تمل م السكة
 وردك مفتح بس للعواجير
 و الشب شاب من ربكة الربكة
 يا مصر فيكي الحق و الأباطيل
 و فيكي ناس تعبانة من روحها
 ليلك علي البردان قوي و طويل
 و ناس بتجني بعيشها أرواحها
 مخاليق كمان عايشة كما التماثيل
 تهدم في ناس و تهدّ في طموحها
 و تشوف عليه الكسوة شكله نبيل
 لكن حشاه مجدول مع ضروحها

يا مصر فيكي العاصي والغلبان
و فيكي أبويا و خالي و البشوات
و ناس تجيب في العقل بلا و جنان
و فلاحين متكلمين بلغات
و ولاد كلاب ييحللوا الإنسان
بقوا أولياء و شيوخ و أهل ثقات
و الي فنى عمره عليها هان
كله امتهان و جنان و خوف و سُكات
يا مصر فيكي الحر و المقهور
و فيكي نور متخي في الضلمة
بيننا و بين أحلامنا ألفين سور
و انزلزلت أرواحنا م الزحمة
فاتن زمانك ندل مع مأجور
و معلين الزيف علي القمة
و الي ييسرق فيكي عاش مسرور
أما العفيف قام ملتقاش لقمة

بييع الحلاوة

ببيع الحلاوة
 و ابيع اللبان
 و ابيع الي هان
 و الي باع
 و الي خان
 و أصون الي غايب
 و أعز الحبايب
 و أحب الي عاتب
 و سامح و صان
 و أدي لأهلي
 و أزور الجيران
 و حاسب تحاسب
 و تجورع الغريق
 ما تخاف م الي ظالم
 و خاف م البريء
 حاسب م الي طامع

ف وقت المطامع
و خاف م الخلاق
ف ساعة الطوفان
ببيع الشطارة
و بغزل حرير
و م الشوك بداوي
و بنسج كمان
صليت ع الي هادي
و بدعي لبلادي
و ماشي ف معادي
و برد البيبان

هنا مقص و هنا مقص

هنا مقص و هنا مقص
 و هنا عرايس ما بتترص
 أيامك بتدوب قدامك
 أنغامك خارجة عن النص
 هنا مقص و هنا مقص
 أمانيك بتعاند معاليك
 و أحلام عمرك تتنصص
 و هنا هموم قيادة و بتزيد
 و دقائقك عايشة بتنقص
 هنا حكايات في غابات الذات
 مين كان ناسي؟ و مين قام قص؟
 شبابيك الأفراح مقفولة
 و هنا شباك مفتوح النص
 هنا فستان بلون الأحزان
 و هنا ريشة و أوراق و مقص
 و غيومك نازلة علي كتافك

فيك بتقلّب و تفحص
ببساطة فيه ناس بتعيش
وفيه ناس عايشة بتتقمص
أفرح للناس قبل ما تغرق
في دموع زائدة وما بتنقص
هنا مقص و هنا مقص
و هنا عرايس ما بتترص

سِيبي الشَّوَارِع

سبي الشوارع
 وأنتي ماشية ماترجعيش
 وإن شاورواع الأحلام
 وراكي ماتحزنيش
 مش كل شيء فات جمبنا
 هيسير معانا
 ولا كل شيء عاش مننا
 مكتوب يعيش
 شوفي الخلايق بس
 في طلوع النهار
 ومتكبريش،
 مش حلوة أيام الكبار
 ومتحزنيش،
 مهما تدوبك الحياة
 أجمل قلوب دي قلوبنا
 واحنا زمان صغار

الضل مرة يسير
و مرة يكون مفيش
متصدقيش الحب
لو كان بالعيون
ممكن يكون،
و ممكن يكون
وهم و جنون
و بسرعة ممكن يتنسي
و مسيره رايح
فبلاش نعشم نفسنا
بأشواق تهون
الفرح لسه معاده
يمكن بعد حين
نصبر عشان تسبقنا
و تعدي السنين
سيبي الضفاير عالكثاف
برتاح لشوفها
و متداريش المريلة
و متزعليش

حدوتة حلوة أنتي
 وأميرة في البلاد
 لسه الأمير مكبرش
 ولا جاي بمعاد
 بس النصيب والقسمة
 حلوة لي راضي
 كل الأراضي
 ليكي
 بس مترفضيش
 يا بسمه الشمس
 الي بانتي
 ع النهار
 يا نسمة للمهزوم
 يقوم يجني انتصار
 يا قلب بات حيران
 بمليون حلم رافض
 يا صغيرة
 مهما كبرت
 متكبريش

الطريق

الطريق محتاج طريقة
والصديق نكر الصديقة
والحياة سكة مفارق
والأمني مش حقيقة
كان شراع فارد شراعه
بس ربح الغدر باعه
والحياة في البحر لازم
موجها يعلى ولو دقيقة
يا غريب و العمر رايح
يا طبيب وسط المدايح
الي دار و الدار يزيلوا
و الي عاش عايش في ضيقة
عالبساط الحلم داير
بس مش قادر يعافر
أصل أرضي الشوك ماليها
و الي فيها صنوف رديئة

يا سعيد و الحزن طايح
يا حزين وسط المفارح
يا زمان معكوس معانا
و إحنا ضالين الطريقة
نبتسم و القلب قايد
نترسم وسط الموالد
نتقي شر المواجه
تهتدي لينا طليقة
إنت مين ؟ قول يالي طارح
ضل طيفك في المطارح
بس دمك في الأماكن
و الي جمبك مش صديقة
الي باع و الي اشتراي
و الي خان حتى الي جاني
راحوا فين ؟ راحوا لمسالك
و المسالك مش بريئة
الهوا عالأرض سارح
و الرأس فوق المسارح
ناس تصقف ناس تمثل

كدبة ملعوبة و جريئة
الدموع دبلت في عيني
والسنين سابت سنيي
والحنين مبقاش مهاود
ذكريات صارت عتيقة

أنا ليه بصون ودكم

أنا ليه بصون ودكم
وانتوا بتجفوني
واسأل حنين قلبكم
تقسوا و ما تكفوني
ضاع الزمان جمبكم
وانتوا بتنسوني
قلبي العليل ارتوى
لقى وردكم خالي
حتى النسيم كان جوى
و الوعد كان بالي
كل الي كان منكم
ما كان علي بالي
أنا عشت أداويكم
وانتوا جرحتوني
كل الي بيننا انطوى
ولا الوداع لسه

أنا ليه بقيت في الهوى
حاسه و مش حاسه
كان كل حبك خوا
و كدبتي يا ظنوني
يا صبر مين صبرك
ع الخاين الجاحد
دي مكنش بيقدرك
ولا له حبيب واحد
همه إنه كان يكسرك
و تعيش هواه زاهد
رحت ف هواه للشجن
و رجعت بجنوني

يا كاتبين خَطَّنَا

يا كاتبين خطنا
 و منزلين م السطر
 اتعلموا مِنَّا
 الحكمة ويا الصبر
 واثبت أمام شرحنا
 و افهم بنهي وأمر
 مش راح نزيدك غنا
 و لا نلزمك بالجبر
 امسك بإيدك هنا
 ورقة و دواية و حبر
 و اكتب حروف عمرنا
 و الي انقضى بالسطر
 ماتقولش غير عننا
 بالخلق ما تتغر
 يا معلمين الحَدَّع
 و مدوخين المكر

الي اتجني كان جدع
دافع بروحه مهر
مش كله حلو الولع
ساعات حلاوته مرّ

في دنيا

في دنيا كلها منازل
 فيه ناس عن ناس بتستاهل
 وناس من ناس بتتساهل
 وناس بأحبابها بتضحي
 وتتباعد وتتشاغل
 وخلق بخلق ملهية
 وخلق بخلق منسية
 ودنيا كبيرة وشقية
 تعلّي الواطي والجاهل
 حبايب كلهم كانوا
 حبايب بس أهم هانوا
 وخانوا وعاشوا بيعانوا
 وراح الحب بالساهل
 ومين جاب الفرح عندك
 ومين طبطب علي خدك
 ومين ملم وصال ودك

و مین عن وجعك إتشاغل
حبیبك كان بیستی
و جاب الكون إلیك جنة
و كنت كتیر بتتجنی
و سبته فی حیرته بیحایل
و صاحب كان مهوش جمبك
و مال ع الی بأذی صدك
و سابك فی الدروب وحدك
و كان قلبه قوی و كاحل
مصالح دايرة تتصالح
و كسبان الی عاش طایح
و كله فی بعض بیناطح
و داب الود و اتنازل

بوحى

بوحى بالجرح بوحى
 أملك همى وضروحي
 حبك وجعى وصدوحى
 مهما تكونى بحبك
 حلمى مغزول فى حلمك
 ولمين هبعء وأسببك ؟
 ولفين منى تروحي ؟
 بوحى بسنين شقاكى
 والشعب اللى فداكى
 والدم اللى سقاكى
 والناس اللى باعوكى
 متغرب فىكى لكن
 بفتكرك بالمحاسن
 وحاولت أهرب لكنى
 مفتون كل المفتاتن

طوفت في كل الأماكن
 مش قادر أبيع جروحي
 ذنبك إنك داديتي
 من غير حساب عطيتي
 من غير عتاب سكتي
 وعلى الأخطاء داريتي
 خليتي الشرطيـب
 في الطيبين أذيتي
 وطلعتي مني روحي
 مش هين عندي جرحك
 لكن قلبي مسامحك
 دي بيكبر تحت شمسك
 وبيرتاح تحت ضلك
 أصحي وشوفي الي دابحك
 من اللي بيعشق ملامحك
 وبنار الشرطوحي
 بوحي وقولي أنه لسه
 وإنك بفجعتي حاسه

أنا حلمي ببكره طاغي
وماهوش محتاج مقايسة
بس أنتي أديني فرصة
وأحميني من ضروحي

عارف

لما تحس بأنك طير مجروح
أو روح بتروح
أو طفل و خايف
عارف

لما تحس بأنك بيت مهجور
أو شوك مبذور
أو عمر و نازف
و أما تحس بأنك
عشت العمر ضرير
مش شايف

غير بسماته و كذب آهاته
و بجره الناشف
عارف

لما تلاقي الحب مودع
مجروح راحل
مش قادر يصفى ولا يرجع

ليه مش شاري ؟
ليه مش داري ؟
بغلطة ظلم ثمنها بيوجع
عارف، بحر الشوق في حياتك
عمال ينقص
والي ما بينا بكذبك
ثمنه بيرخص
بانت صورتك
دوبت في حيرتك
ودع عمر ما بيخلص

موعود

موعود وشاري من القدر ثلاثات
و من المصايب عندي كمية
يسقوني يوم موتي هنا و شربات
وينقطوني و كفني في إيديه
ساحر و صانع م الفسيخ شربات
و برغم سحري حبيبي مش ليه
بيعيش و ناسي الذكري و الحكايات
و أنا أعيش ف حلمي والرومانسية
و أما بلاقي ف سكتي مطبات
بعمل عبيط و أتشقلب الدنيا
حالم و ناسي الوقت و المسافات
أصل الحياة جاحدة و منسية
لكن بشوف النور ورا الظلمات
و أعطش و ري رازقني بالمية
شايف مصايب دنيتي تكتات
و يواجه الأهوال بحنة

و بالنصيب راضي و بالأزمات
 و أحيا كأن الثانية دي هدية
 زي أما يقسم ربي ليه ببات
 و كفاية إني خالقني أغنية
 بعزف ليالي العمر والطرقات
 و أروي حكاية عمري وردية
 تسمعها تفرح،
 تبكي شوق و سُكات
 و تُقف ثبات، تَنشد لِياليه
 ياللي اتوجعت و عشت مش بتبات
 حاسس ألامك، أصلها فيّه
 أنا نفسي أنام من غير وجع و ممات
 و نفسي أقوم صاحي الحياة بيه
 و نفسي أحس بحبهم بالذات
 من غير عذاب يقفل حوارية
 بنطق مشاعري بكل لون و لغات
 و الحِسّ ناشف أبكم النية
 ما نفعتني يوم غير بعد وقته مافات
 قال كنت قلت الأولانية

ملعون يا خوف خايف من العبارات
عامل حساب حبة فلاّتية
عالم لازمها الجلد بالكلمات
يمكن تبطل ذم وأذية
وناس ريحيتها كذب واشتغالات
تقتلها تلقى دمها مية
في الشغل قاعد وسط ناس عصابات
في البيت بحاسب حتى ع النية
ع القهوة عادي زي أي حالات
وأهي كلها أيام ومقضية
حتى ابتسامتك سعرها دولارات
والضحكه عنك شاردة، ملهية
لا بيرضى فيكي فقري ولا بشوات
قدام سعادتك يدفعوا الدية

يا إنسان و ناسي

يا إنسان و ناسي
 مصيرك لمين
 تروح ليه شمال؟
 طب ما خليك يمين
 و تضرب أخوك ليه؟
 عشان بنيامين
 تأمن بقلبك
 تطير بجناحين
 بلاش تبقي واطي
 بروح ولسانين
 يا إنسان و ناسي
 مكانك هناك
 في جنة و نعيم
 أو في قعر الهلاك
 و مستني ايه؟
 يللا توب من بلاك

و ربك يصونك
مع المحسنين
كورونا و كوفيد
ولا ١٠٠ داء و داء
ده من جد جدك
بيحضر و باء
وايه الي ينفع ؟
دي توبة و دعاء
تروح البلاوي
نعود مستورين
يا رب البراري
و رب البحور
أنا إن كنت ميت
ف عهد الفجور
فتقبلني تايب
و نايب إليك
و تحنو عليه
بجنة و نور
إلهي ماتوجعني

تاني في ف حبيب
ما صدقت قلبي
هيرجع يطيب
يا رب الي حاضر
ما يرجع يغيب
يا رب الي غايب
يعود بجناحين
وأملي في إنك
رحيم بالبلاد
و عالم بحالنا
و ضعف العباد
مدد يا عظيم
يا كريم يا معين
مدد يا لطيف
يا خير يا رشيد
با إنسان و ناسي
مصيرك لمن ؟

ليه كل حاجه

ليه كل حاجه يا دنيا فيكي،

طعمها مرر

حتى الحلاوة،

بقت حلاوة،

اسم مش أكثر

لا خلق حسيت بيك

ولا خلق بتقدر

و العابرين في الطريق

علي الفراق أمهر

وأحباب كثير تجرحك

وتهدد وتعكر

و موج ييحدف في موج

و سنين بتتقصر

و أدي الحياة تغلبك

تتعب و تتأثر

فكرت نفسك قوي

و عملت بتفكر
شدت عليك المحن
وفهمت متأخر
إن الحياة مش لنا
ولا لي عاش أكثر
بس الحياة مسألة
وأنت ولا تحذر
مسطورة من قبلنا
وأنت الي هتقرر
يا على الشمال ترتمي
يا على اليمين تقدر
يا تنام هنا مطر حرك
لا سبيل ولا مَعْبَر

أثبت حضورك

أثبت حضورك
بإبتسامة أو سكوت
ملعون أبوك يا صوت كأنك
ألف سوط
قول كلمتك واسكت،
أكيد هتسيب علامة
مش حلولي
الإنحدار ولا الهبوط
أثبت حضورك
بس متزידش ف قعاد
لما يكون السّم سايل في المعاد
يبقى أوام سلّم و يكفينا سلامك
ساعات ييبقى أحلى شيء
هوه البعاد
أثبت حضورك
واوعى تنهارم الضغوط

قلل كلامك
 بس زود في الوضوح
 قصه بحكاية و المهم أوام يروح
 أصل الشتات
 كان من صفات
 أولاد طاغوط
 أثبت حضورك
 مش مهم الشيء بكام
 لا تداري نور
 ولا تعشش في الظلام
 مش لازم أنت تكون لوحذك، الهمام
 كان حدّ عادي
 وصار ملك
 سيدنا طالوت
 أثبت حضورك
 بالسلام والابتسام
 علّم على الدنيا بشيء
 غير الكلام
 فيه كلمة ممكن تحتويك

تصبح تابوت
و كلمة ممكن
تحيا فيك الفرح ياما
إن شالله قول
سلمها للخالق تفوت
واستبشروا و متحزنوش
لوع المشانق
ادعوا الإله و فوضوه
هوه الي خالق
لو عشت تحيا حياة
أكيد، راح تحيا موت
أثبت حضورك
وادي غيرك فرصة زييك
ربك وهب له لسان فصيح
و كمان وهب لك
سيب القلوب تنطق
و تحيا الكلمة قوت

تنزل علي البسيطة

تنزل علي البسيطة
أحلامك مش بسيطة
و الدنيا لو حويطة
كن تعلب وسط غاب

فيه ناس بتموت لفكرة
و ناس بتموت لبكره
و ناس بتعيش بتكره
و ناس بين النياب

و الموت غايب و حاضر
و المشهد صعب ساخر
و الغدر مجد كافر
لما يموتوا الصحاب

قيد فينا تاني أكثر
مهما نموت بكرة نكتب
و الظلم نهاره يقصر
مهما يطول الغياب

و حساب بحساب هنكتب
بالحق و مش هنكذب
و من القلوب هنشط
أسماء كل الذئاب

ما تخفش من المهالك
دي الباطل كله هالك
و اسلك كل المسالك
و احضن مطر السحاب

أحلامك مش بسيطة
و لا كانت يوم عبيطة
اتمّسك بالخريطة
و امح حدود السراب

دي نياب عاشت تدوسنا
 تاكل في عظام نفوسنا
 والعيش عمّال يسوسنا
 وسط نيّاح الكلاب

و صعاب عاشت عتية
 بين جاني و بين ضحية
 سابقين علي الأذية
 ولا خافوا م الحساب

يا ذئاب عاشت جعانة
 كفاياكم من دمانا
 مَوْتونا بأمانة
 عَشِشْنَا فِي الْخَرَابِ

و نعود لطريقنا تاني
 مافيناش واحد أناني
 و أجمل كل الأماني
 شهادة قلب تاب

أنا ليه بحسّ إنك بعدت

أنا ليه بحسّ إنك بعدت
فيه شيء حبيبي مغيرك
محتارة فيك وف حيرتي ضعت
حاسه إني مبقتش أعرفك
أنت الي لو عن عيني غبت
قدام عيوني اتصورك
و تعود بلهفة تقولي ضعت
دمع اشتياقك يغمرك
دلوقتي ليه شايفاك سكتت
فين الهوي الي محررك
فاكر زمان لما تعبت
قلبي الي كان بيريحك
كنت الأمان لما إنت دبت
قدّام حبيبة بتكسر
كنت الأسير بين نار و كبت
و أنا قلبي كان يحررك

فاكِر الظلام الي أنت عشت
 فاكِر الي كان بينورك
 مش بمحرك بالي وهبت
 أنا بس كنت بفكرك
 مين الي عاش لَمَّا إنت مِتْ
 ومين الي عاش بيقدرك
 عايز تعود زي ما كنت
 روح لي كان بيدمرك
 ازاي من الإحساس زهقت
 ليه بقت مشاعري تمررك
 مللمت جرحي خلاص و رحت
 شوف مين في بُعدي هينصرك
 ومع السلامة يالي بعت
 يالي مكنتش بعرفك

بصلِّح مشاعر

بصلِّح مشاعر
وأصلِّح ذمم
وأخلي جنابك
لفوق القمم
يا ريتك تحييني
يا إنسان ناديني
يا عايش ناسيني
وأنت العدم
يا تارك ديارك
ومفارق لجارك
يا حزنك يا نارك
بددت النعم
بصلِّح مسائل
وبنهي الوجع
والي استنى أزوره
عاش فيها وجدع

وإيه معناه حضورك
 لو دنياك تزورك
 وتزرع شرورك
 وتجنّي الندم
 بصلّح نفوسكم
 وأهدّ القوي
 وأعزّ الي راضي
 وأذلّ الملتوي
 وتعمل لي ناسي
 هتتعب تقاسي
 متلقاش مراسي
 وتموت م العشم
 بصلّح مزاعم
 وأفهم عقول
 وأهد الي قايم
 والصابرينول
 هتاخذ وتدي
 هتعيش عمر وردي
 ورّبك بيهدي

اشكي إليه و قول
بَنِيَّ مواجع
وأصحى ف آلام
يا مُرَّ الفجائع
ويا صبر الصيام
وَحَدَّ لو تراجع
راح زمن المنازع
وانطفئ الي لامع
و حان وقت الندم
بَرَجَّ حقوقهم
وأصلح حساب
لو تفهم عقولهم
يلقوها السراب
ناس الطمع ماليها
و حب المال عنيتها
و ناس توهب ما ليها
بشوية عتاب
بنادي و بنادي
بالليل و النهار

يا طيب يا هادي
 ياللي من الدمار
 كله مسيره راحل
 دي شوية مراحل
 ويزور الي غافل
 بطن الانبهار
 هتفهم وجودك
 يوم بعد الرحيل
 تتأكل بدودك
 و ما ليك من سبيل
 ضاع وقت ف شروذك
 ولا كنتش عليل
 ياما بنيت سدودك
 ونكرت الجميل
 بَعَادِلْ ما بينكم
 بساعة و آوان
 مأمور أجي بينكم
 في اليوم والمكان
 وأغلى ما منكم

راحل غصب عنكم
لو ترضي قلوبكم
ترتاح مالهوان
لو ترضي قلوبكم
ترتاح مالهوان

الحب روح و حياة

الحب روح و حياة
 لي يعيش لنداه
 و الي يدوب وياه
 و الي ينادي رضاه
 قلب الحبيب لحبيب
 يلقيه عليل و يطيب
 و الحب يبقى دواه
 الحب روح و حياة
 لي يسير في هداه
 يسعد بنور لضيائه
 و الي قساه محروم
 و الي جفاه مظلوم
 و الي رماه بينساه
 ما بين ما بينه حروف
 يقرأها كل عطوف
 و يحسها الملهوف

و العين تنادي العين
سكة ألم و حنين
لكن ألم محلاه
الحب روح و حياة
لي يقوم يسعاه
يرمح يلاقي مداه
والي يقول ده نصيب
الفرح عنه يغيب
روح له عشان تلقاه
الحب روح و حياة
عاش الأمل يقره
و الصبح يستناه
ولا فيه فراق بشروق
ولا فيه بعاد مع شوق
و كأني روح جواه
ملقتش منه هروب
الحب و المحبوب
حتى النعيم في قساه
و اتمنى يبقى جفاه

طول ما العيون شيفاه
الجرح منه دواه
وأعزف بقربه كمان
أجمل غنا وألحان
وده غصن وأنا أفنان
يرويني م الأشواق
حبه كما الترياق
وأنا قلبي مني تاه

يوم تفترق روحك

يوم تفترق روحك
عنك متسألهاش
كانت حياة حلوة
ولا الي حلو مجاش
عشت الحياة تضحك
والضحك من زيفك
ع الحزن متعداش
يا هل تري عمري
كان غالي ولا بلاش
نسيوا أوام اسمي
و كأنه متسماش
نزعوا الحرير عني
لفوني كده في قماش
هجروا البكى فيّا
منهم كمان مبكاش
يادنيا بعدّيّا

ليه قلبهم نتاش
فكرتْهم مِنِّي
طلعوا كما الأوباش
ضحكوا قصاد وجعي
يوم موتي كله مجاش

أنا ندمان

أنا ندمان إن أنا ضيعتك من أيامي
ليه أنا سبتك، ليه عذبتك، وأنت غرامي
كنت تسامح، كنت أنا جرح قوي في كلامي
كنت بترسم لي الأفراح والنور قدامي
وأما أنا بحلم كنت بتسبقني في أحلامي

....

أنا ندمان إن أنا يا حياقي مصنتش وعدك
وعشان كده ملقتش حبيبي حبيب من بعدك
كل الناس بوشوش ورتوش و مشفتش رسمك
زي ملاك بلقاك وأهواك و بموت من صدك
نفسى يدوب الدمع أوام و يزول من خدك

....

أنا زعلان من الدنيا الصعبة الي بتغويني
بتتوهنا و تخلينا نسيب بعضينا
شفت ازاي الشوك و النار كانوا في وسطينا

نغضب، تحرق كل قلوب الشوق حوالينان
بعدها نلقي رماد الحب بقي مغطينا

....

ليه محسني اني بغني قصص منسيه
مادد ايدي وكي وفاء و زهور وردية
راجع ليك بدموع و بشوق ويا رومانسية
لما تسامح صدق قلبي دي حاجة عادية
ياما في الدنيا أحباب رجعوا، قبلي و بعديا

....

أنا بتغير بس عشان تقبل ترجعلي
يا لي زمان كنت أما أتألم تتوجعلي
مين في حنانك خلى شموسك بقي تطلعلي
طال الليل في غيابك قوم صافح و اسمعلي

قالت

قالت، خطوط الوش
والتجاعيد
عديت يا عمر
وعدي فرح العيد
كل الي غاليين عندي
راحوا بعيد
والباقى جافي
أو بطبعه عنيد
فاتت، حكاوي الحب
والمواعيد
واحتلت الآهة
جوى التنهيد
والصورة حلوة
بس حلق حديد
والوحدة واحدة
بكسره جوا وحيد

فين الصحاب راحوا ؟

و فين جمعهم ؟

حاسس كأني بتوه

بقلب شريد،

الحلوفات جمبي

و أوام اتكسر

والجرح لسه بنزفه،

أصله شديد

يا مواعدين الفرح

فين فرحكم

الحزن ليه أقوى ؟

وعمره مديد

والعاصي مني

م المحبة أرتوى

ليه احتوى ؟

قلبه بنار و وعيد

هوه البلا في الدنيا

ليه مننا ؟

ولا البلا عايش

كأنه شهيد
مستنين الفجر
يطرح نغم
صبح النهار
و بصرخته تغريد
آمنت بالأقدار
لكن رحمتك
نبج الكلاب
علي كل تل بعيد
و افترشت الأرض
بدما و بوبا
صاروا الأسود
تحت الفيران
و عبيد
لسه النهاية ؟
و لا هيه ابتدت
و لا الحكاية
بتنتهي و تعيد
من خلق آدم

وإحنا فينا الأسف
والي يتوب
ربه بكرمه يفيض
لكن مقدمناش
سوي الأسئلة
والمسألة
والرد
والتعقيد

حبيبي المسافر

حبيبي المسافر
حبيبي المسافر طريقك بعيد
و بكتب جوائي و تاني بعيد
غيابك قاتلني و قوللي و جاوبني
كده ازاي هاجرني، و عايش سعيد
حبيبي المسافر و طال الغياب
يا عمري الي سافر يا رحلة عذاب
أنا ازاي قصادك في رحلة عنادك
يا أجمل حقيقة، في عشق السراب
حبيبي المسافر، واخدي الحنين
بعد الثواني، تجر السنين
أنا ازاي بحبك و بمشي في دربك
و سكة غرامك بقلبي الحزين
حبيبي المسافر، يا فرحي الي ضاع
كرهت الليالي و دنيا الوداع
بحارب في طيفك و أحارب ف خوفك

و حاسه إن قلبك ملاه الخداع
حبيبي المسافر، في بعدك جفيت ؟
لمين بعد مني عشقت و وفيت ؟
سامحني لظني، أكيد غصب عني
ما لو كنت مني أكيد كنت جيت

فين أبويا ؟

مش مصدق إنه فارق
مش مصدق إنه مات
قمت لما دخلت أوضته
إتوجع قلبي بسكات
فين جرايده ؟
فين عوايده ؟؟
فين حنينه لذكريات ؟
فين أبويا ؟؟؟؟
فين حبيبي ؟
كان قوايا و زاد و ذات
مش مصدق إنه يرحل
لسه سايب فيه صورته
نبرته و قلبه الي فات
عدى لكن راح كأنه
ساب سؤال ويا الحاجات
ساب حكاياته القديمة

ساب وجع اسمه السُكات
 بس خد وياه سعادة
 خد حياقي بالممات
 كنت بفرش حلمي جمبه
 وانه الدنيا تنادينني
 كنت حبه
 كنت ذكراه الجميلة
 صورة ماليه عنيه وقلبه
 كنت بنسائه غصب عني
 وارجع اندم إني بنسائه
 رغم إني
 من صباح اليوم بقول
 بابا هروحله
 بس يجري اليوم
 ويختم بالمكاملة
 قلبه طيب
 كان يقولي إنه زي الفل
 كله تمام وطيب
 كان يطمني عشان

مشغلش نفسي
أو عشان ميزدش يآسي
كأن يحسني بانه كتير قريب
دعوته ترن ف وداني
ينشرح قلبي و كياني
وألقي روجي
بجري في الدنيا بثبات
بس مات
بس مات العزم عندي
مات كمان الفرح
وابتدت الآهات
واكتشفت
إنه كان عَمْدِي و ضهري
وإنه فجأة كسر لي ضهري
وانسحب من الدنيا زاهد
بس جاهد
واكتشف كل المعالم و الجهات
قال و ياما ركنت قوله
قال كتير و تعبت ياما من كلامه

كنت بنعس لما كان يحكي حكايات
 كنت عيل منه شارد
 كنت بارد
 بس دلوقي يا ريت اسمع
 يا ريت ارجع
 وكنت اخضع
 وتحت أقدامه أبات
 بس مات
 بس مات ووجع لي روحي
 والجروح بتزيد كزرعة بتتسقى
 دمع وآهات
 كل يوم محتاجه أكثر م الي قبله
 كل يوم بتمنى أقابله
 حتى لو في الحلم
 وهله،
 كنت جاهل بالحياة
 وفاكرها سهلة
 طلعت الدنيا عتية
 مش هنية،

بس وياه الحياة
أجمل محاولة
بس مات
نفسى أشوفه و لو ثواني
نفسى أحضن مرقده
سنين أو ساعات
لو بإيدي
كنت أعيش ويا الرفات
كنت سويت السنين بيني و بينه
كنت أخذ منه وجعه
كنت أفضل جمبه سامعة
بس مات

فِي حُبِّكَ وَلَعٌ

قالوا في حبك ولع
 وقلت أنا قدك
 طلعت ليه مش جدع
 وشبعت من صدك
 هوه الغرام اتمنع
 ولا الجفاف شدك
 وعجي
 عجي عليك يا جدع
 مش عايز أتوب منك
 البسمة منك خدع
 والضحكة مش منك
 تأمر وليك السمع
 والكل داب عندك
 وأنت ولا ترتدع
 ولا دمع زار خدك
 وعجي

وأسأل عليك البشر
قالوا البشر عادي
بس الي شافك قمر
عشقك و بينادي
القلب رعد و شرر
لكن بيان هادي
و الروح معاني و عبر
تنده علي الماضي
و عجي
زرت الحرم و النبي
و طلبت أمنية
إنك تكون يا صبي
من قسمتي و ليه
لفيت أنا و مطلبي
و رجعت وحديا
لفيت أنا و غربتي
و صبحت منسية
و عجي

فتح عينيك

فتح عينيك ع الدنيا و أضحك لها
 الدنيا مكتوب لك تروح عندها
 تاخذك شي طخ و طيخ و مبسوبة
 و تقع تقوم معدول و واقف لها
 فتح عينيك شوف الوشوش كام وش
 وش يلاقيك بالشوق و فيك بيغش
 و تحب ناس و تضيع في ناس علي ناس
 و ناس كتيرة لا تستحي و لا تكش
 فتح عينيك شوف دول صوابعك كام
 عد الهموم ماتعدش الأيام
 محلى العلام يا دنيا يا مدرسة
 بتعلمينا في وسط شوك و زحام
 فتح عينيك شايف قصاديك مين
 شايف وشوش متقولش بني آدمين
 لا بسين قلوب و كأنهم بقلوب
 ليهم دموع و كأنهم حاسين

فتح عينيك في الدنيا فيه ناس كده
فيهم سواد بالروح و بالأفئدة
يتلونوا و كأنهم تعابين
روحك تروح راجعه و متردد

الحب دا لعنة

الحب دا لعنة
 و صراع بلا معنى
 ليه يعني يوجعنا ؟
 و نروح عليه و نشب
 و قلوب تودينا
 و قلوب تطيح بينا
 و احنا الي بايدينا
 ذكرى و دمع و حب
 و سنين تفوت تاني
 و الحب يهواني
 و ألقاه و ألقاني
 و أرجع أدوب و أطب
 يا أهل الهوى رحمة
 قلبي بقى فحمة
 الدنيا ليه زحمة
 و الحب سهل و صعب

ناس تهتدي و ترجع
ناس نفسي يوم تولع
و نفوس و لا بتشبع
بتحب قد اللب
والله و كمان والله
ما نحب غير الله
والأهل و الشلة
والأم و يا الأب

ساعة انتحار

ساعة انفجار الضغط في الغليان
وقت انتحار الشاب في الإنسان
وقت انسحاب الطفل من بهجته
عند اندماج الحلم في الخسران
مين الي قال إن المواسم فرح
وإن الحياة دي فيها قلب الجرح
دي الكل مولود و العذاب بصمته
و العمر شارب من لهيب بيدان
بس الي آمن فيها كان القوي
و الي بربه اعتصم و فيه محتوي
صابر توكل قلبه أبيض عاش
عاش في الأمان ومات من الجدعان
حفظوا الولاد سورة الصمد والناس
فهموا الي دار، سمعوا سوا الأجراس
سجدوا و سال بين الصفوف همهم
راح المرج و داوه مع الرحمن

مبتسألوش الفجر مين أبدعه
ضعف الجنين فين حوطه و أودعه
ربك كريم، رازق لكونك سوا
بس أسألوا عن بعضكم بحنان

محتويات الديوان

5	إهداء
6	حالة فريدة
8	أنا وبنتي
13	حَسَدُونِي
17	حُبّ بارد
21	رباعيات الكورونا
30	يا مصر فيكي
32	ببيع الحلاوة
34	هنا مقص وهنا مقص
36	سَيِّبِي الشَّوَارِعَ
39	الطريق
42	أنا لِيهِ بَصُونِ وَدُكُم
44	يا كاتبين خَطَّنَا
46	في دنيا

48	بوحى
51	عارف
53	موعود
56	يا إنسان و ناسى
59	ليه كل حاجه
61	أثبت حضورك
64	تنزل على البسيطة
67	أنا ليه بحسّ إنك بعدت
69	بصلّح مشاعر
74	الحب روح و حياة
77	يوم تفترق وروحك
79	أنا ندمان
81	قالت
85	حبىبى المسافر
87	فين أبويا ؟

92	في حُبِّكَ وَلَئِنْ
94	فتح عينيك
96	الحب دا لعنة
98	ساعة انتحار
100	محتويات الديوان

تم بحمد الله

حالة فريدة

ديوان شعر عامية

مها ضرار



الطبعة الأولى

1442 هـ - 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com